

## الحراك الإعلامي المدرسي ما له وما عليه؟! محمد صامل الصبحي



المتتبع للحراك الإعلامي للمدارس في مواقع التواصل الإلكتروني ، يلحظ نشاطاً فاعلاً و شاملاً ، لا يقتصر على الفعاليات التعليمية و التربوية المعتادة فحسب ، بل يتجاوز ذلك إلى أنشطة المسرح المدرسي ، و الصحة المدرسية ، و المعارض الوطنية و الاجتماعية ، و الخدمات الإدارية كتطوير خدمات ( الصادر ، و الوارد ، و الإرشيف ) و تحسين البيئة المدرسية و التهيئة لاختبار القدرات و الاختبار التحصيلي ، و مجالس الآباء و الأمهات و غيرها .

و قد أحصيت ما يزيد على 102 موقعاً شملت مواقعاً للمدارس و مواقعاً للأقسام التعليمية بها ، و مواقعاً للمعلمين و المعلمات تصب في نفس السياق ، و تحظى مدارس البنات بما يزيد عن 80 % من المواقع المشار إليها و هي الأكثر نشاطاً و الأفضل طرناً فنياً و صحفياً . و من خلال خبرتي الإعلامية المتواضعة أرصد بعض إيجابياتها :

- المساهمة في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدارس و المجتمع.
- توثيق المناشط و الفعاليات المدرسية ليتمكن العودة إليها متى مادعت الحاجة.
- الارتقاء بالبرامج من مجرد مناشط نظرية بحتة إلى فعاليات مصورة و مؤثرة.
- اكتشاف مهارات المعلمين و المعلمات في تحرير و صياغة التقارير و الأخبار الصحفية المصورة و نقل خبراتهم في هذا الشأن.
- توظيف التقنية في تعزيز و نقل الخبرات بين المدارس و تحفيز معلمها على التنافس في تحرير مادتها و إخراجها بصورة جيدة.
- أما عن سلبياتها فهي كأي عمل بشري لا يخلو من نواقص ، و لعل من نافلة القول أن هذه السلبيات لا تقتصر عليها بل تندرج أيضاً على صفح المحافظة الإلكترونية الأكثر انتشاراً ، و منها :

- 1- إطلاق العنان للذاتية في صياغة المادة الصحفية و إخراجها.
  - 2- المبالغة في الثناء و المديح الشخصي ، و إطلاق بعض المسميات التي لا تنسجم مع العرف الصحفي و لا مع تعليمات وكالة الإعلام الداخلي ( الجهة المخول لها تنظيم القطاع الصحفي ) .
- و مجمل القول أرى أن هذا الحراك إيجابياً بصورة عامة ، و يستحق الدعم و التعزيز خاصة فيما يتعلق بحسن اختيار المنسقين الإعلاميين و المنسقات الإعلاميات في المدارس و تدريبهم التدريب النوعي الجيد ، و تعزيز جهودهم .

محمد صامل الصبحي